

**التقرير المرحلي للجنة الفنية المكونة من خبراء للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول برنامج
الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء الرسمي
في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
(برنامج OStat)**

1. مقدمة

كان الجهاز المركزي للمعلومات (CIO) في البحرين قد اقترح الشروع في برنامج "اعتماد مهنيي الإحصاء" خاص بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الدورة الأولى للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في 2011، من خلال النظر في حقيقة أنه سيكون واحدا من الأدوات المفيدة في تنمية القدرات الإحصائية من خلال تحسين الكفاءة الإحصائية للإحصائيين العاملين في مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) وغيرها من المؤسسات الحكومية المعنية. وبناء على هذا الاقتراح، تم إنشاء مجموعة العمل للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بتنمية برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء تماشيا مع قرارات الدورة الأولى للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في 2011. وقد وضعت مجموعة العمل هذه الخلفية المفاهيمية والمنهجية لبرنامج الاعتماد المقترح في سنتها الأولى من العمل. وفي هذا السياق، تمت صياغة جميع الإجراءات الخاصة بعملية الاعتماد / إصدار الشهادات بما في ذلك وضع معايير الاعتماد وقياسها والتي وافقت عليها الدورة الثانية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2012م.

وعلاوة على ذلك، اتفق المندوبون على إنشاء فريق عمل تحت إشراف مركز أنقرة للقيام بالأنشطة اللازمة لتنفيذ اعتماد المستوى الأساسي في المرحلة الأولية لتحديد التحديات التي يتعين مواجهتها والخروج منها لضمان التنفيذ الفعال للبرنامج بالكامل.

2. الهدف من البرنامج

الهدف الرئيسي من برنامج OStat هو تصديق الخبرة والمعرفة في إطار السياق الرسمي لقواعد السلوك المهني للعمل الإحصائي لمهنيي الإحصاء الرسمي. ويهدف البرنامج كذلك إلى الاعتراف بأولئك الذين حققوا مستوى مقبول من الكفاءة المهنية في فهم الأساليب الإحصائية وتطبيقها ويلتزمون بمدونة قواعد السلوك والمبادئ والممارسات الجيدة للإحصاءات الرسمية.

ويتضمن الجمهور المستهدف الأساسي للبرنامج مهنيي الإحصاء الذين يعملون حاليا في مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الحكومية ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن خلال عملية الاعتماد / إصدار

الشهادات، فإن الجمهور المستهدف سيكون قادرا على إثبات مؤهلاته ومعارفه ومهاراته في مجالات الإحصاءات المهنية وسيتم الاعتراف بذلك رسميا ودوليا. ومن المفترض أن يكون الدافع من مصدر خارجي لتحسين كفاءات الإحصائيين العاملين في مجال الإحصاءات الرسمية. وسوف يؤكد أيضا لمستخدمي الإحصاءات الرسمية أن الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة للعمل في مكتب الإحصاء الوطني سيحفظ أعلى المعايير في دول منظمة التعاون الإسلامي.

3. الأنشطة التي تم تنفيذها خلال فترة 2012-2013

أوصى مندوبو الدورة الثانية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي بتقديم برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات إلى الدورة الثمانية والعشرين المقبلة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) من أجل خلق وعي حول البرنامج في أعلى مستوى بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وشارك مندوبون من البلد الرائد البحرين في الدورة، وفي نهاية المداولات طلب من البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة دعم برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات المقترح والذي ورد في القرار رقم 89 على النحو التالي:

" يرحب بمبادرة برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية والتي وضعتها اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-STATCOM)، وطلب من البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة المساهمة فنيا وماليا في التنفيذ الفعال لهذا البرنامج المهم لصالح مؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء "

وعقب الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، انعقد اجتماع فريق العمل المعني بتنفيذ برنامج الاعتماد لمهنيي الإحصاء في برنامج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OStat) يوم 12 أكتوبر 2012 في مقر سيسريك في أنقرة، تركيا. وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع هو جمع أصحاب المصلحة الأساسية بما في ذلك CIO-البحرين، والبنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة لمناقشة أدوار ومسؤوليات المنظمات ذات الصلة وغيرها من القضايا الحيوية التي سينظر فيها خلال تفعيل البرنامج المقترح.

وخلال الاجتماع، نوقشت القضايا التالية من أجل تحديد الإجراءات المستقبلية الواجب اتباعها؛
أ) كيف يمكن تطبيق ISO 17024 في البرنامج، وهو المعيار الدولي للمنظمات الراغبة بالاعتراف الدولي بشهادة اختصاص الأفراد ويصف المتطلبات العامة للهيئات العاملة للحصول على شهادة للأشخاص،
ب) ما هي فرص التمويل الممكنة لتخصيص الميزانية المطلوبة لتفعيل البرنامج المقترح من خلال النظر في نتائج مجموعة العمل الثالثة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ونطاق قرارات الدورة الثانية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. في نهاية المداولات تم تحديد تكلفة البنود بالتفصيل لمرحلة التنفيذ الكامل (انظر الملحق 1).
ج) ماهي الإجراءات اللازمة لاتخاذها لجعل OSTAT مقبول سواء على مستوى منظمة التعاون الإسلامي والدولي.

وبالإضافة إلى هذه القضايا، واستنادا إلى التوصيات المترتبة عن الدورة الثانية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، تمت مراجعة مستويات إصدار الشهادات للبرنامج المقترح على مستويين؛ مستوى أساسي ومقدم. وعلاوة على ذلك، تم تضمين عنصر التدريب لكل مستوى من الاعتماد من أجل الرفع من المشاركة في البرنامج.

4. الأنشطة التي سيتم تنفيذها

وفقا لمتطلبات برنامج إصدار الشهادات، سيتم إنشاء لجنتين للقيام بالأنشطة اللازمة لتنفيذ:

- برنامج الأمانة العامة (PGS)
- لجنة الفحص (EC)

وسوف يكون برنامج الأمانة العامة (PGS) بمثابة الجهاز الإداري ومنسق البرنامج، وسوف تقيم لجنة الفحص (EC) التطبيقات وستعد الاختبارات اللازمة.

كما ذكر أعلاه، يضم برنامج إصدار الشهادات المقترح مستويين مختلفين من الشهادات وفقا لمعارف وخبرات مهني الإحصاء العاملين حاليا في مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الحكومية ذات الصلة في الفئات التالية؛ المستويات الأساسية والمتقدمة، حيث تختلف متطلبات التطبيق في كل مستوى. وضمن هذا السياق، سيتم تنفيذ جميع التفاصيل الإجرائية اللازمة لتنفيذ برنامج OStat وفقا للمعيار الدولي ISO/IEC 17024، الذي يصف المتطلبات العامة للمؤسسات العاملة في إصدار شهادات للأشخاص (انظر الملحق 2). هذا المعيار الدولي هو بمثابة أساس للاعتراف بمؤسسات إصدار الشهادات للأشخاص، وبرامجها من أجل تسهيل قبولهم على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

وتشمل المراحل في إطار برنامج OStat؛

- (أ) التطبيق والتسجيل،
- (ب) إعداد المناهج الدراسية الرسمية والفحص،
- (ج) تنظيم دورات تدريبية قصيرة الأجل للراغبين في المشاركة
- (د) اختبار الفحص،
- (هـ) بعد الفحص والنتائج.

وسيتم إعداد التفاصيل الإجرائية لهذه العمليات للتأكد من أن أنشطة إصدار الشهادات هي محايدة كما جاء ذلك في ISO/IEC 17024. ومن هنا، فإن مرحلة البدء ستشمل إعداد جميع الوثائق اللازمة لإنشاء برنامج الأمانة العامة ولجان الفحص على غرار متطلبات ISO 17024 وكذلك المعايير المهنية الإحصائية أو مدونة الممارسات المقابلة لشهادات المستوى الأساسي والمتقدم. هذه المرحلة هي أيضا تجميع أمن لموضوع المناهج الدراسية وموارد الدراسة، وسوف توفر إمكانية الوصول الفوري للمرشحين النسيبيين.

ومن المتوقع أن التنفيذ الكامل لبرنامج OStat الذي وافقت عليه اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، سوف يستغرق خمس سنوات، بما في ذلك المراحل البدئية والتجريبية لكل مستوى من إصدار الشهادات. وفي البداية سيتم تنفيذ برنامج OStat على المستوى الأساسي للشهادة فقط والتي ستكون أيضا المرحلة التجريبية، وذلك لاستعراض التفاصيل الإجرائية وفقا لمتطلبات التنفيذ الفعلي. وسوف يأتي تنفيذ المستوى المتقدم بعد عام من المستوى الأساسي، حتى يتم

استعراض التفاصيل الإجرائية وفقا لذلك. وبعبارة أخرى، فإن التنفيذ الكامل للبرنامج المقترح سيستغرق خمس سنوات بما في ذلك المرحلة الأولية.

وبناء على توصيات الدورة الثالثة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، سيتم البدء في المرحلة الأولية لإنشاء برنامج OStat، والتي ستضمن الوثائق اللازمة لتكون معتمدة في برنامج الأمانة العامة للمنتدى الدولي للاعتماد، وإعداد الوثائق اللازمة للتطبيق والتسجيل إلخ.

1.4 تنفيذ دورات تدريبية قصيرة الأجل

وفقا لتقرير النشاط النهائي لمجموعة العمل للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، سيقوم برنامج OStat بتقييم المتقدمين بناء على ملفاتهم، وبعد تقييم الملفات المقدمة سيتم تنفيذ الاختبارات التحريرية وفقا لمتطلبات كل مستوى من إصدار الشهادات. بالإضافة إلى المراحل التقييمية المشار إليها أعلاه، سيتم تنظيم دورات تدريبية قصيرة الأجل لكل مستوى من إصدار الشهادات من أجل تعزيز إمكانية تطبيق البرنامج على صعيد منظمة التعاون الإسلامي. وسوف تتاح هذه الدورات التدريبية للمتقدمين مسبقا ولأولئك الذين يرغبون في الحضور لمعرفة الاحتياجات المحددة لكل مستوى من إصدار الشهادات. ويفترض أن تنظم هذه الدورات التدريبية قصيرة الأجل سيتم وفقا لمتطلبات كل مستوى من إصدار الشهادات وسوف تساعد على زيادة الوعي والمشاركة في البرنامج.

2.4 تكلفة المتطلبات

تتضمن بنود التكاليف التقديرية لتنفيذ برنامج OStat؛

أ) نفقات المرحلة الأولية: على سبيل المثال إعداد الإجراءات ذات الصلة المتعلقة بإنشاء برنامج الأمانة العامة ولجنة الفحص وفقا ل ISO/IEC 17024، والذي هو معيار دولي يصف المتطلبات العامة لمؤسسات العاملة في إصدار شهادات للأشخاص،

ب) نفقات جارية أخرى للتنفيذ: مثل أتعاب أعضاء لجنة الفحص، وإنشاء مراكز الفحص وكذلك تنفيذ دورات تدريبية قصيرة الأجل وفقا لمتطلبات كل مستوى للاعتماد للمتقدمين الراغبين في المشاركة.

توجد تفاصيل حول تكلفة البنود للتنفيذ الكامل لبرنامج OStat في الملحق 1.

الملحق 1: التكلفة التقديرية للتنفيذ الكامل لبرنامج OStat بما في ذلك المرحلة الأولية

الملحق 2: توجيهات IAF بشأن تطبيق ISO/IEC 17024:2003؛ متطلبات المطابقة التقييم العام للمؤسسات العاملة في إصدار الشهادات للأشخاص: IAF GD 24:2009

الملحق 1

أ. التكلفة التقديرية للتنفيذ الكامل لبرنامج OStat بما في ذلك المرحلة الأولية

تم تحديد تكلفة التنفيذ الكامل للافتراضات التالية:

1. سيستغرق التنفيذ الكامل للبرنامج خمس سنوات بما في ذلك المرحلة الأولية ومرحلة التنفيذ التجريبي.
2. يستثنى مجموع النفقات السنوية الجارية المقدر لبرنامج الأمانة العامة (PGS) إيجار المبنى واستثمارات مرافق المكتب مثل الكمبيوتر والفاكس وغيرها، كما سيكون برنامج الأمانة العامة تحت رعاية مركز أنقرة.
3. سيتم تقييم 1000 طلب من قبل لجنة الفحص (EC) في السنوات الخمس الأولى من تنفيذ برنامج OStat.
4. تم تجاهل دخل رسوم الطلب في مرحلة التنفيذ الأولية (التنفيذ الشامل) لمدة خمس سنوات.
5. في المرحلة الأولية، سيتم إعداد جميع الوثائق اللازمة لإنشاء برنامج الأمانة العامة ولجنة الفحص تحت إشراف مؤسسة استشارية وفقا ل ISO/IEC 17024. لذلك، ستغطي تكلفة المرحلة الأولية شراء الخدمة فقط. وتستند تكلفة شراء الخدمة على تحقيقات الجهاز المركزي للمعلومات في البحرين.
6. تشمل المرحلة الأولية أيضا إعداد المعايير المهنية الإحصائية الموافقة للمستوى الأساسي والمتقدم لإصدار الشهادات بما في ذلك إعداد موضوع المناهج الدراسية وموارد الدراسة.
7. سيكون معدل أتعاب أعضاء لجنة الفحص (EC) USD 100/طلب. وسيتم إنشاء أكثر من EC تبعاً لمستوى وموضوع الشهادة.
8. سيتم جمع أعضاء لجنة الفحص مرة كل سنة لتقييم نتائج الفحص عبر الإنترنت أو تنفيذ إجراء المقابلات مع المرشحين لكل مستوى من الشهادات. وبعد التقييم، سيتم تقديم لائحة المتقدمين المختصة للمصادقة عليها من طرف اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.
9. سيشمل بند تكلفة الفحص التنفيذي إعداد أسئلة الامتحان تحت إشراف لجنة الفحص ولم يتم تم التنبؤ بأي تكلفة لتنفيذ الامتحانات من خلال المؤسسات المستقلة في البلدان المعنية.
10. DSA الذي سيدفع للمحاضرين هو USD 500 / يوم، بما في ذلك أيام السفر وسوف تستغرق التدريبات 5 أيام وستقدم من قبل ثلاثة مدربين على الأكثر.
11. سيتم تنظيم دورات تدريبية قصيرة الأجل وفقا لمتطلبات كل مستوى شهادة وستوفر PGS الدعم لعشرة مشاركين فقط الذين يرغبون في المشاركة في الدورة التدريبية الخاصة لكل تدريب.
12. تقدر التكلفة الإجمالية للتنفيذ الكامل لبرنامج OStat الذي سيستغرق خمس سنوات بما في ذلك عنصر التدريب على المدى القصير USD 2 729 850.

ب. بنود النفقات الجارية السنوية

الظروف التي أخذت في عين الاعتبار لتحديد تكلفة كل سنة

أ) عدد الطلبات التي سيتم تقييمها

ب) عدد الامتحانات والدورات التدريبية قصيرة الأجل التي سيتم تنفيذها

وحدة	عدد	تكلفة البنود
USD 100 / طلب	عدد الطلبات التي سيتم تقييمها	1. مكافأة لسبعة أعضاء من لجنة الفحص
نفقات السفر لأعضاء اللجنة	عدد الاجتماعات في سنة	2. نفقات النقل والسفر
USD 40 000 / لكل امتحان	عدد الامتحانات في عام	3. تنفيذ الفحص (إعداد أسئلة الامتحان وتنفيذ الامتحانات التحريرية عبر الانترنت من خلال مؤسسات مرخصة في البلدان)
USD 3000 / موظف/شهر	3 موظفين	4. موظفين مخصصين لتشغيل المهام ذات الصلة بعملية إصدار الشهادات (خبيرين وأمين)
USD 1000 / شهر	12 شهر	5. نفقات الاتصال (هاتف، فاكس، إترنت)
لكل تدريب	عدد التدريبات في عام	6. تنفيذ تدريبات قصيرة الأجل
تكلفة ثلاثة متدربين لكل تدريب	3 مدربين لكل تدريب	1.6 إعداد المناهج التدريبية وتنظيم التدريب المباشر
تكلفة السفر للمشاركين لكل تدريب (البدل اليومي وتذكر الطيران)	10 مشارك لكل تدريب	2.6 نفقات السفر للمشاركين المدعمن
USD 75 / مشارك	25 متدربين لكل تدريب	2.6 إعداد مواد التدريب
المجموع 1		
انظر إلى الملاحظات أعلاه 2،7،8،9،10،11		